

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج في كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك بما يعود بالنفع على كل عائلة

فن التصوير والتزيين

حضرة منسقي المنطف الفاضلين

أني منذ أتيت إلى هذه البلاد عثرت على أشياء كثيرة مما بلغت الصنائع والفنون فيها غاية الأحكام والانتان وبهم أهل بلادنا الوقوف عليها فاحسبت ذكر أمر منها هنا ودو فن التصوير والتزيين بالالوان الزينة فاقول

كنت يوماً انتزعة مع صديقي في مدينة شيكاغو المشهورة فتالت لي تعالي تنفرج على صور معارك كينس برج المشهورة التي حدثت أثناء الحرب المدنية التي ثارت بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية في امريكا . فاخذنا تذكرتين (وثن التذكرة نصف ريال) ودخلنا المعرض وصعدنا إلى دكة قد علقت عليها صور تلك المواقع الهائلة وكلها بالدهان الزيتي المعروف . وقد بلغت من الانتان والدقة في الصناعة مبلغاً يعجز عن وصفه القلم واللسان حتى ان الناظر اليها لم يكن يظن الا انه ينظر الى المعامع الواقعة فعلاً تحت عينيه لولا علمه انه ينظر الى صور لا حياة لها ولا حركة . فبرى الناظر هنا اللهب خارجة من افواه المدافع والعصا كمنفرقة في تلك الاراضي والحجيش قادمًا بين الزروع والعدو واقفاً مقابلهم والحرب قد اشتبكت بينهم والحجيشين ملتصقين وتناطح القتال واضحة بكل تفاصيلها فمن جريح صريع ومن قبيل مجندل وهذا يسقط عن ظهر جواده وذلك يخبط في دماؤه . وبرى هناك القائد واقفاً امام جيشه يصدر له الكوامر وقد سل سيفه وشار الى فرقة من الفرقة واقفراد الجند مهتمة في اطاعته كلاً بحسب واجباته والمعاونين يحملون القتلى من ساحة الرعي وغيرهم ينقلونهم الى المستشفى . والحجراحين في مراكزهم يقطعون ويحيطون ويحسون ويسهرون وينترون ويستخرجون الرصاص من المصابين والقسموس قد اكبوا على المائتين والخضرين بعضهم وبعضهم . والحجوش نجتمع وتفرق وتقم وتنصل الى غير ذلك ما يدعش الابصار ويذهل العقول ويقادر الانسان حيران لا يدري أي في يظن هو ام في منام ولا سيما اذ يرى الصور والمناظر تبعه في منظرها كيفما دار وهو ينظر اليها كأنها

تدور معه وتحرّك امام عينيه

وعندما انتهت من التفرج على تلك المناظر خطر في بالي مناظر بلادنا وبهجة آثارها وبدائع
التكوين فيها مثل قلعة بعليك وخرائب تدمر ومناظر لبنان وخرائب الاقصر التي تحير العقول
وشواطئ الدل التي تضرب بجبالها الامثال وتميت لو ان ارج تلك المناظر من اهلها من بصورها
ويشيع بين الناس صورها وقلت ما يمنع بنات بلادنا من ذلك وبنات هذه البلاد ولا سيما المترفات
منهن اللواتي تصنع لمن الفرص ممارسة هذا الفن خمس ساعات او سقا في اليوم لا يتركن نظرا
الا وبصورتها ولا امرابجا الا وبزوقن صورتها بالوان الزيت التجهة ثم يزين غرف بيوتهم وقاعات
الجلوس بتلك الصور التي هي عمل ايديهن حتى يجبل للداخل الي بيوتهم انه في معرض من
المعارض او في مكان جامع لاهي المناظر وابهجا

فيا ليت سيدات بلادنا يقبلن على هذا الفن البديع ويوجهن عنايتهن اليه فلا شك عندي
انهن يقفن سيدات هذه البلاد في ذلك . اذ سيدات بلادنا اذكي عقلا واصنع بدنا من سيدات
هذه البلاد ولونلن من الوسائط ما ينل السيدات في هذه البلاد لفان سنهن العدد العديدين
اللواتي يشهرن في العلم والعقل والمحكمة ويقفن في الاكتشاف والاختراع . وذلك لا ينكره احد
بعد ما يتابل بين السيدات في هذه البلاد وفي بلادنا وبين الوسائط المستعملة هن في البلادين .
فان كان سيدات بلادنا يبلغن ما يبلغن اليه مع قلة الوسائط والمعذات عندنا فلا بدري الا الله
ما يبلغن اليه اذا تسرت لمن كل الوسائط المسيرة لبنات هذه البلاد

ولولا ضيق المقام لاطلت الكلام على الننون والهن التي يشتغل بها نساء هذه البلاد وعلى
تقدمهن وما ينلن من الاموال وعلامات الشرف ونساء الجمهور ومدحوهن على حسن اعمالهن
ومساعيهن في المحرمات وغيرها . فان استعظام الجمهور لامرهن بزيدهن نشاطا واجتهادا
وبزيد شانهن رفعة واعبارا

دي مونس بولاية ابو (من الولايات المتحدة باميركا) آيا بركات

خبز بلا عجن

انصب شيء في عمل الخبز عجنه وقد وصفت جربة الخبازين الفرنسية طريقة بسيطة يستغنى
بها عن عجن العجين وهي ان يلقى الكوكوس مع قليل من الخباز في الماء ثم يوضع الدقيق فيه ويحرك
حتى يختلط بالماء جيدا ويترك كذلك بلا عجن ولا دعه لان الخبز يحول الكوكوس خالا الى
دكسترين فيتولد من ذلك حامض كربونيك يختمر به الدقيق ويرخف به اقل من ساعتين
فاذا صحت روية جربة الخبازين هذه فقد تسهل امر الخبز على ربات البيوت

بوماد اللشمر

مدحت الميتفك اميركان الوصفة التالية لعبل بومادا جيدة للشعر خالية من شمخ الحخير
وهي . يؤخذ رطل (١٤٤ درهم) من زيت الخروع و ٦٤ درهما من الشمع الابيض الخالص
وتذاب كلها معاً ثم يضاف اليها ٢ درهم من زيت البرغموت و ١ درهم من زيت اللاونده
الانكليزية الجيد وقدر الحاجة من خلاصة المسك والعنبر وبحرك هذا المزيج وهو يبرد

خلاصة المسك والعنبر

خذ ٦ دراهم من العنبر منظماً قطعاً صغيرة و ١٣ قطعة من المسك ونحو ٢٠٠ درهم من
الكحول المصحح وضعها في قنينة قوية او في وعاء من التلك وسد فم جيداً وضعه في الشمس شهراً
او شهراً ونصفاً وحره جيداً من مدة الى اربعة ايام ثم صنفه ورشحه بورق الترشيح

باب الصناعة

الظلي الكهربيائي

البذرة الخامة

وعدنا في الجزء الماضي ان نتكلم في هذا الجزء على ظلي الحديد بالنحاس وانجازاً لذلك نقول
لا يمكن تغطيس الحديد في المغطس رأساً لان سطح الحديد قلما يكون نظيفاً فيجب تنظيفه جيداً
قبل تغطيسه ولذلك يغسل بمذوب الصودا الكاوي او البوتاسا الكاوي الذي اضيف اليه
قليلاً من الكلس . ثم يغسل بماء نقي ويوضع في سائل مؤلف من رطل من الحامض الكبريتيك
و ١٢ رطلاً من الماء ويربع رطل من الحامض الهيدروكلوريك ويترك فيه برهة قصيرة ثم يترع
ويترك بالرمل والماء يغسل بماء كبير . ثم يصنع مغطس يقال له الاستعدادي وذلك بان تذاب
اوقيتان من كبريتات النحاس في الماء الغالي الناعم ويترك الماء حتى يبرد ثم يضاف اليه اربع اوقاتي
من كربونات البوتاسا واوقيتان او ثلاث من الامونيا القوية وست اوقاتي من سيبيد البوتاسيوم
تضاف رويلاً رويلاً حتى يزول اللون الازرق ويترك هذا السائل حتى يروق جيداً
ويرسب منه كل ما فيه من الكبريت ويصفى ويفصل قطعة الحديد التي نظفت على ما تقدم وتوصل